

سلسلة الاستعداد لدراسة علم اصول الفقه (١) لفضيلة الشيخ

الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه هذه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في لقاء جديد. من لقاءات دروس - 00:00:01

تأسيس اصول الفقه والليلة ان شاء الله تعالى سنطرق منهاجا جديدا في تناول هذا العلم لم ارى من نبه عليه من قبل الا القليل سنببدأ ان شاء الله تعالى آ حلقات - 00:00:23

في سلسلة الاستعداد لعلم الاصول وهذا هو الجزء الاول وان شاء الله تعالى فيما بعد آ نطرح الجزء الثاني ونتمنى من الاخوة الاساتذة المشايخ والطلبة الكرام الذين معهم ان يشاركونا في نهاية - 00:00:55

هذا الدرس بما لديهم من اقتراحات او تساؤلات قد يقول قائل لماذا نستعد لدراسة علم الاصول وجواب هذا السؤال في اربعة نقاط لماذا نستعد لدراسة علم اصول الفقه نستعد لدراسة علم اصول الفقه - 00:01:20

لاربعة امور او لاربعة اسباب. الاول ان علم الاصول دليلنا الى الفقه اذا اردنا ان نفهم الفقه من النظر في علم الاصول وفي مباحثه ومسائله وادلته ومصطلحاته وما يتعلق به - 00:01:54

آ من ترجيحات او فوائد لهذا قال الله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منه - 00:02:25

ذكر الله تبارك وتعالى في هذه الآية ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر لعلمه الذين يستبطونه منهم ان علم الفقه وعلم علم الاصول انما يستبط من اهله الذين يعرفون مراتبه ويعرفون اسبابه ويعرفون طرائقه - 00:02:52

وانا ذكرت هنا لفظة منهم للتوضيح والى والى اولي الامر منهم هذه من التوضيح من عندي وقصد بها ان بداية الاستنباط تكون من اهل العلم اه الذين يعرفون الدلة والترجيحات والمراتب - 00:03:21

والسبب الثاني يا معاشر الاحبة ان مقاصد الشريعة مفتاحها في علم الاصول. يعني اذا قرأنا مثلا في كتاب الروض المربع للبهوتى رحمه الله تعالى او قرأنا في حاشية ابن عابدين - 00:03:47

اه او قرأنا في كتاب اه بدائع الصنائع نجد ان اه هؤلاء الفقهاء اه رحمة الله تعالى اه يذكرون بعض المصالح آ في ثنايا المسائل ويدركون بعض آ انواع الاجماع - 00:04:11

اه في ثنايا بعض المسائل ويدركون بعض اه انواع الترجيح في ثنايا بعض المسائل وهذه اه انما ظهرت من خلال ادوات الاستنباط او ادوات الاصول او مسائل الاصول اه من ذلك مثلا اه الضرورات الخمس - 00:04:36

نجد ان البهوتى ذكر في كثير من ابواب كتابه اه انواع المصالح ذكرها ابن عابدين في الحاشية انواع الاجماع ذكرها الكسانى في بدائل الصنائع اه انواع الترجيح. اه ذكرها ابن قدامة في مواضع كثيرة من كتابه المغني - 00:05:06

اه اذا كيف توصلوا الى هذه اه المفاتيح؟ توصلوا الى هذه المفاتيح من خلال علم اصول الفكر ايضا اه معاشر الاحبة اه اصول الفقه هذا السبب الثالث اصول الفقه آ يمر علينا يوميا - 00:05:30

قد يشعر به بعضنا وقد لا يشعر اصول الفقه معنا من اول من صباح اليوم الى اخر الليل سبحان الله العظيم. هكذا

أصول الفقه نعم منذ ان يؤذن المؤذن - 00:05:57

الى ان تنتهي الصلاة هذى فيها جميع مسائل اصول لكنها لا تظهر الا للمتأمل او المدقق يعني مثلا باب الاذان والاقامة باب الاذان والاقامة هذا الذي يفرده الفقهاء في كتب الفقه - 00:06:22

هذا مليء بمسائل الاصول من الاحكام الشرعية الى اخر باب من مسائل الاصول وهو باب الترجيح اه ايضا اه لو تأملنا هذا السبب الرابع ان القرآن الكريم اشار الى مواضع كثيرة - 00:06:44

من علوم اصول الفقه لكنها لا تظهر الا للتدارك والتتأمل. يعني مثلا قول الله تبارك وتعالى اقرأ اقرأ باسم ربك اخذ الاصوليون من هذه اللفظة - 00:07:13

اخذوا بابا كاملا ووضعوه في في مصنفات اصول الفقه وهو باب الامر جاءوا مثلا هذه امثلة وان لم يوجد اه يوجد امثلة كثيرة من اه من غير هذه المواضع التي انا ذكرتها - 00:07:36

جاووا مثلا الى قول الله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت اخذوا من هذه الاية بابا مستقلا ووضعوه في كتب اصول الفقه وهو باب النهي وآآ قست على هذا جميع الاحكام التكليفية كما ذكرت انا قبل قليل - 00:07:56

باب الاذان والاقامة اجتمع على اشتمل على جميع المسائل المتعلقة باصول الفقه. وباب الاذان والاقامة ليس بباب طويلا. يعني مسائله معدودة لكن فيه جميع المسائل المتعلقة باصول الفقه. من الحكم التكليفي والحكم الوضعي - 00:08:20

وآآ الاحكام اه وادوات الاستنباط والمطلق والمقييد والمجمل والمبين. اه واه ما يتعلق النسخ وما يتعلق بالتعارض وما يتعلق ادوات الترجيح ومراتب الدالة كلها موجودة في الاذان والاقامة لكنها لا تظهر الا عند التتأمل - 00:08:44

لكن آآ آآ معاشر الاحبة اه مسائل اصول الفقه اه لا تبرزوا الا بشروطها او ما نسميه بين قوسين آآ الظروف التي من خالها تظهر مسائل اصول الفقه ولهذا آآ المصنف المفسر العلامة الالوسي رحمة الله تعالى المتوفى سنة - 00:09:16

سبعين ومائتين وalf للهجرة هذا الرجل هرب من هولاكو او هرب جده من هولاكو اجداده هربوا من آآ من زحف التatars وسكنوا في بلاد الانبار. اين توجد الان بلاد الانبار يا معاشر الاحبة - 00:09:53

توجد في العراق توجد في العراق هم سكنوا في بلاد الانبار ظهر منهم هذا العالم الجليل آآ الالوسي وصنف كتابه رح المعاني ذكر فائدة من الفوائد المهمة المتعلقة آآ باصول الفقه عند قول الله تعالى هل اتبعك على ان تعلمي مما علمت رشدا - 00:10:21

آآ قال ان لفظة على آآ تفید ان ما بعدها شرط لها لفظة على تفید ان ما بعدها شرط لها فهذه الشروط التي نذكرها الان او الظروف التي تظهر مسائل اصول الاصول - 00:10:56

هي اه التي يلزم كل طالب آآ ان ينافس غيره في تحصيلها والعمل بها الشرط الاول او الضرورة الاولى معاشر الاحبة تجريد النية تجريد النية وهذه آآ دائمًا يذكرها العلماء والمصنفوون - 00:11:25

في فاتحة كتب الحديث تجريد النية لله تبارك وتعالى ووجوه الاخلاص له سبحانه وتعالى وان يكون هذا العلم لله وحده لا رباء ولا سمعة ولا شهرة ولا من اجل حظ من حظوظ الدنيا - 00:12:00

ولهذا العلماء يقولون تجريد النية هي الاخلاص. والاخلاص اه كما لا يخفى عليكم مأخذ من الخلاص وهو ترك الرياء والعمل من اجل الله وحده العمل الاخلاص هو العمل من اجل الله وحده - 00:12:24

وقال بعض اهل العلم هو نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق تنسى ان الخلق يتذمرون اليك وتستشعر ان الله تبارك وتعالى ينضر اليك ويراقبك اه قال ايضا اه بعض المفسرين فهو تصفية العمل من كل شائبة - 00:12:53

او تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين ولهذا الله تبارك وتعالى ذكر هذا المعنى في كتابه كثيرا. من ذلك قول الله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا والاحظوا انه لم يقل اكثرا عملا - 00:13:27

ليبلوكم ايكم احسن. احسن هنا فعل تفضيل افعل افضل تفضيل يعني اه الاكثر مرتبة او درجة في حسن العمل قال اه بعض السلف العمل بغير اخلاق كالمسافر يملأ جرابه رملا - 00:13:50

ينقله ولا ينفعه وهذا طالب الفقه او طالب علم الاصول اذا اراد من هذا العلم ان يجلب اليه انتظار الناس او ان يلتفت اليه انتظار الناس
فانه لا يؤجر على ذلك. بل انه يتحمل وزراً عظيمـاً. لـان - 00:14:20

وما اراد بهذا رضا الله تبارك وتعالى ولو اشرك رضا الله مع رضا المخلوق فـان ثوابـه يكون ناقصاً ولـهذا قال بعض السلف العمل بغير
اخلاص كالمسافر يـمـلـأ جـرـابـه رـمـلاً يـنـقـلـه وـلا يـنـفـعـه. هـذـا الـذـي يـضـعـ عـلـى ظـهـرـه رـمـلاً - 00:14:39

يذهب به من آآ مـكـانـ الى مـكـانـ فـانـه لا يـنـتـفـعـ بـذـلـكـ اـنـما يـنـتـفـعـ بـالـتـعبـ وـالـنـصـبـ وـرـبـما الـهـلـاكـ قـالـ العـلـامـ اـبـي جـبـرةـ فـهـذـا مـنـ المـفـسـرـينـ
المـحـدـثـيـنـ مـنـ عـلـمـاءـ الـانـدـلـسـ تـوـفـيـ فـيـ القـرـنـ السـابـعـ الـهـجـرـيـ - 00:15:07

آآ قـالـ كـلـمـةـ تـكـتـبـ بـمـاءـ الـذـهـبـ وـمـا اـعـظـمـهـ اـبـهاـ الـاحـبـةـ الـوـودـتـ اـنـهـ لـوـ كـانـ مـنـ الـفـقـهـاءـ مـنـ لـيـسـ لـهـ شـغـلـ آآ اـنـ يـعـلـمـ النـاسـ مـقـاصـدـهـمـ
يعـنـيـ يـجـلـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ - 00:15:36

ويعلم الناس كيف يقصدون بهذا العمل وجه الله تبارك وتعالى فقط. يتخصص في هذه الجزئية او في هذا الفن الان آآ كثير من الناس
ضيـعواـهـ اـلـاـصـلـ فـلـاـ يـنـبـهـوـنـ عـلـىـ تـجـرـيدـ الـنـيـةـ - 00:15:59

عـنـ بـدـاـيـةـ الـعـلـمـ الـاـمـاـنـ آـهـ اـهـ اـلـشـرـطـ الـاـولـ اوـ الـظـرـوـرـةـ الـاـولـيـ التـيـ يـجـبـ عـلـىـ طـالـبـ آـآـ عـلـمـ الـاـصـوـلـ اـنـ يـسـتـعـدـ بـهـاـ
لـفـهـمـ هـذـاـ فـنـ - 00:16:21

الـضـرـورـةـ الـثـانـيـ اوـ الـشـرـطـ الـثـانـيـ اـنـ يـتـصـورـ مـسـائـلـ عـلـمـ الـاـصـوـلـ وـهـذـهـ لـمـ اـرـىـ مـنـ نـبـهـ عـلـىـ كـثـرـةـ قـرـاءـتـهـ فـيـ عـلـمـ الـاـصـوـلـ وـهـذـاـ مـنـ
الـاـمـوـرـ الـتـيـ اـهـ يـجـبـ التـنـبـهـ لـهـ مـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ - 00:16:41

كـثـيرـ مـنـ الـمـعـلـمـيـنـ وـكـثـيرـ مـنـ الـاـسـاتـذـةـ لـاـ يـنـبـهـوـنـ الـطـلـبـةـ إـلـىـ اـهـمـيـةـ تـصـوـرـيـ مـسـائـلـيـ هـذـاـ فـنـ وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ تـسـبـبـ فـيـ صـعـوبـةـ هـذـاـ عـلـمـ
عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ مـنـ الـبـاحـثـيـنـ وـالـمـشـتـغـلـيـنـ وـالـطـلـبـةـ - 00:17:10

حتـىـ مـنـ هـمـ فـيـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ اـهـ فـيـلـزـمـ طـالـبـ الـعـلـمـ اوـ الـبـاحـثـ اوـ الـمـعـلـمـ اوـ الـمـشـتـغـلـ بـهـذـاـ فـنـ اـنـ يـتـصـورـ هـذـهـ مـسـائـلـ وـلـوـ اـنـ يـبـقـىـ
عـلـىـ هـذـهـ هـيـةـ شـهـرـاـ اوـ شـهـرـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ. لـانـ هـذـاـ تـصـورـ - 00:17:38

هـوـ الـذـيـ مـنـ خـالـلـهـ اـهـ كـنـسـلـوـ عـلـيـهـ اوـ بـهـاـ اـهـ فـهـمـ هـذـهـ مـسـائـلـ حلـ الغـواـمـضـ وـادـرـاـكـ الـمعـانـيـ الـمـخـتـلـفـ لـانـ اـنـهـ اـذـاـ لـمـ يـتـصـورـ هـذـهـ
الـمـصـطـلـحـاتـ وـهـذـهـ اـهـ مـسـائـلـ فـانـهـ يـبـقـىـ مـسـتـغـلـقـاـ عـلـيـهـ - 00:18:03

يـأـتـيـ مـثـلـاـ إـلـىـ مـسـائـلـيـ يـاتـيـ إـلـىـ جـمـلـةـ مـنـ الـجـمـلـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ كـتـابـ مـخـتـصـرـ التـحـرـيرـ لـابـنـ النـجـارـ قـوـلـ الـمـسـتـشـفـيـ فـيـ الـمـسـتـشـفـيـ
لـلـغـزـالـيـ آـآـ اوـ إـلـىـ ايـ كـتـابـ مـنـ الـكـتـبـ الـقـدـيمـةـ اوـ اوـ الـمـعاـصـرـةـ وـتـقـعـ عـيـنـهـ عـلـىـ وـهـوـ يـقـرـأـ اوـ يـذـاـكـرـ - 00:18:34

إـلـىـ مـصـطـلـحـ الصـبـرـ وـالـتـقـسـيمـ هـذـاـ اـذـاـ قـرـأـ قـرـاءـةـ مـجـرـدـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ تـصـورـ سـابـقـ آـآـ لـحلـهـ وـفـهـمـهـ وـادـرـاـكـهـ اـدـرـاـكـاـ اـولـياـ
فـانـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـتـجـاـزـ هـذـهـ مـسـائـلـ يـأـتـيـ مـثـلـاـ إـلـىـ مـسـائـلـ آ~آ~ - 00:19:01

اـهـ مـسـائـلـ اـهـ سـبـيلـ المـثالـ اـهـ الـاسـتـسـحاـقـ اوـ اوـ الـمـسـائـلـ آ~آ~ الـاشـتـرـاكـ آ~آ~ اوـ اوـ الـمـسـائـلـ آ~آ~ التـخـصـيـصـ هـذـهـ مـنـ الـمـصـطـلـحـاتـ اـهـ التـيـ تـدـورـ فـيـ
كـثـيرـ اـهـ مـنـ كـتـبـ الـاـصـوـلـ وـلـاـ يـمـكـنـ - 00:19:27

اـهـ اـنـ اـهـ يـتـرـكـهـ بـدـونـ تـصـورـ وـالـفـانـهـ اـهـ سـيـقـ عـاجـزاـ اـمـامـ هـذـاـ فـنـ اوـ اـمـامـ هـذـاـ عـلـمـ وـقـدـ يـبـغـضـ هـذـاـ عـلـمـ وـيـتـرـكـهـ لـانـ مـنـ الـعـلـومـ
الـصـعـبـةـ فـيـ ظـنـهـ وـالـعـكـسـ صـحـيـحـ - 00:19:58

آ~آ~ مـنـ الـضـرـورـاتـ هـنـاـ اـنـ يـعـتـكـفـ شـهـرـاـ اوـ شـهـرـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ لـانـهـ اـذـاـ تـصـورـهـاـ فـيـ شـهـرـيـنـ اوـ فـيـ شـهـرـ فـانـهـ سـيـلـمـ بـهـذـاـ عـلـمـ وـيـتـقـنـهـ اـنـ شـاءـ
الـلـهـ تـعـالـيـ فـيـ خـلـالـ - 00:20:21

سـنةـ وـاحـدـةـ فـقـطـ اـمـاـ اـذـاـ قـصـرـ فـيـ التـصـورـ فـانـهـ قـدـ يـبـقـىـ عـشـرـ سـنـوـاتـ اوـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ اوـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ وـلـاـ يـتـجـاـزـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ. وـلـهـذـاـ
الـتـصـورـ يـكـونـ بـعـدـ تـجـرـيدـ الـنـيـةـ مـنـ لـمـ يـتـصـورـ مـصـطـلـحـاتـ هـذـاـ فـنـ - 00:20:41

فـيـ ذـهـنـهـ فـانـهـ لـنـ يـتـقدـمـ. اـمـاـ كـيـفـ يـتـصـورـ هـذـهـ مـسـائـلـ اـنـ بـيـنـتـ فـيـ كـتـابـيـ الـخـرـيـطـةـ الـاـصـوـلـيـةـ الطـرـيـقـةـ الصـحـيـحةـ لـتـصـورـ هـذـهـ
الـمـصـطـلـحـاتـ وـذـكـرـتـ فـيـ كـتـابـيـ الـمـدـخـلـ إـلـىـ الـمـلـكـةـ الـاـصـوـلـيـةـ اـيـضـاـ الـمـراـحـلـ الـلـيـ الـتـيـ مـنـ خـالـلـهـاـ يـمـكـنـ لـلـطـالـبـ - 00:21:04
آ~آ~ اـنـ يـطـبـقـ هـذـهـ الـمـراـحـلـ اـهـ وـاـنـ كـانـ مـعـ الـطـالـبـ مـعـلـمـ اوـ قـرـيبـ اوـ اـخـ يـعـيـنـهـ فـهـذـاـ اـفـضـلـ وـالـطـرـيـقـةـ باـخـتـصـارـ اـنـ يـقـرـأـ

المصطلح ومعناه ثم يكرر اه يذكر تعريفه ثم ينظر الى - [00:21:31](#)
اقرب الامثلة له من الكتاب ثم بعد ذلك يربطه بالدليل النقلي والدليل العقلي ويستعينوا بالمرجع ونحو ذلك من الطرق التي لا تخفي
على كل مشتغل آآ بالعلم والتصور ليس آآ من المفضل على طالب العلم لان - [00:22:07](#)
بعض الطلبة نجد ما يعني ما شاء الله متمكن في علم الجغرافيا او التاريخ او الانجليزي لكنه لما يأتي عند هذا العلم يشتكي من
الصعوبة لانه لا رغبة له في - [00:22:36](#)

في فك عباراته اه بعد ذلك اه معاشر الاحبة نأتي الى الضرورة الثالثة او الشرط الثالث اللي اه الاستعداد لعلم الاصول وهذا الشرط هو
ان يستعين بحفظ القرآن الكريم وبتكراره على تلبين صعوبات علم الاصول - [00:22:51](#)
ان استطاع الطالب ان يحفظ القرآن كله فهذا حسن وهو المطلوب المأمول. وان لم يستطع ان يحفظ القرآن كله او كان الحفظ عليه
عزيزا عسيرا فان المطلوب منه ان يجعل له وردا ثابتا - [00:23:26](#)
لا يتقدم عنه ولا يتأخر يعني يقرأ يوميا جزءا كاما يقرأه بعد صلاة الفجر او يقرأه قبل صلاة الظهر لأن العادة جرت ان من يقرأ ورده
بعد هذا الوقت فاما انه يضعف عنه او انه يفرط فيه - [00:23:52](#)
اه او انه اه يتتساهم في تركه في الايام التالية او القادمة. فاو افضل او اه وقت لقراءة الورد بعد صلاة الفجر او قبل صلاة الظهر هذا
افضل الاوقات عن التجربة وعن المعرفة باحوال الناس - [00:24:14](#)

اه اه قد يقول قائل لماذا لا نقرأ او نتعلم علم الاصول ثم بعد ذلك نشتغل مراجعة القرآن او تلاوة القرآن نقول القرآن هو المقدم ولا
نقول ان علم الاصول هو المقدم - [00:24:39](#)

آآ ولهذا قال الناظم المتر ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصى. فلا نقول انا لا نقارن نحن بين الاصول وبين
القرآن. القرآن هو المقدم وهو الاول - [00:25:05](#)

وهو الاكميل وهو المعين على بقية العلوم المساعدة او المساعدة اه واه كان الحسن المصري رحمه الله تعالى وهو من العلماء الزاهدين
العارفين. اه يقول تفقدوا الحلاوة في ثلاث انظروا ايها الاحبة تفقدوا الحلاوة - [00:25:24](#)
الصلوة والذكر في الصلاة والذكر وقراءة القرآن. يعني واذا اردتم ان تصلوا الى حلاوة الدين وحلاوة الايمان يتقدموها في الصلاة
والذكر وقراءة القرآن صح عن عثمان رضي الله عنه انه قال لو طهرت قلوبكم - [00:25:54](#)

لما شبعتم من کلام ربکم ولهذا نجد كثيرا من الطلبة الا من رحم الله. يمر عليه الشهر والشهرين والثلاثة والاربعة والخمسة وربما ستة
ولم يختتم القرآن الكريم. وهذا والله من الخذلان العظيم. ايها الاحبة - [00:26:27](#)

لابد ان نعزم ونجزم بان نجعل القرآن الكريم اولوية في حياتنا، لأن القرآن هو مفتاح العلو ليس من الجيد بل من الامور المعيبة بطالب
العلم ان اشتغل بالعلوم ويترك القرآن الكريم هذا امر معيب وامر لا يصلح - [00:26:51](#)
القرآن هو الاول وهو الاكميل. وهو رأس العلو في هذا الشافعي هذه الابيات تنسب الى الشافعي بعض العلماء يقول انها لا تنسب الى
الشافعي وبعضهم ينسبها الى الشافعي رحمه الله تعالى - [00:27:18](#)

الشافعي نسب اليه ابيات كثيرة بعضها صحت نسبتها الى الشافعي وبعضها لم تصح. نسبتها اليه. لكن نقول ان الابيات اذا اشتهرت
انها للشافعي فانها تنسب للشافعي. ان لم يكن هناك اسناد لها - [00:27:39](#)

كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين كل العلوم سوى القرآن. يعني هذا من المبالغة علوم الشريعة هي من
القرآن اصلا. لكن قال هذا على وجه المبالغة - [00:28:01](#)

كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين. علوم الشريعة كلها تعود الى القرآن. ومن اراد ان يتقوى على علم
اصول الفقه وعلم آآ الفقه وعلم الحديث وعلوم الاللة كلها - [00:28:18](#)
فليجعل القرآن الكريم هو المقدم ولا يجعل آآ علم الاصول هو المقدم والقرآن في المرتبة الاخيرة. هذا هذا من الحرمان العظيم ولهذا
مما يؤخذ على العالم الحنفي يوسف ابن ابي بكر السكاكى رحمه الله تعالى - [00:28:39](#)

اـه صـنـفـ كـتـابـ اـه اـسـمـهـ مـفـتـاحـ الـعـلـوـ اـه لـعـلـ بـعـظـكـمـ اـطـلـعـ عـلـيـهـ اوـ طـالـعـهـ اوـ اـسـتـفـادـ مـنـهـ كـتـابـ جـيـدـ تـمـ هـذـاـ كـتـابـ مـفـتـاحـ الـعـلـوـ.ـ مـفـتـاحـ

الـعـلـوـ ذـكـرـ فـيـ اللـغـةـ وـالـصـرـفـ - 00:29:04

وـالـبـلـاغـةـ وـآـهـ اـلـعـلـمـ الـبـيـانـ وـتـرـكـ كـثـيرـاـ مـنـ الـعـلـوـ الـمـهـمـةـ لـانـ الـحـنـفـيـةـ اـشـتـهـرـ عـنـهـمـ انـهـ يـعـتـنـونـ بـعـلـومـ الـالـلـهـ وـالـعـلـوـ الـعـقـلـيـةـ.ـ دـائـمـاـ تـجـدـ

اـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ صـنـفـواـ فـيـ الـعـلـوـ الـعـقـلـيـةـ آـهـ مـنـ الـحـنـفـيـةـ - 00:29:27

اـكـثـرـ مـنـ اـشـتـغـلـ بـعـلـومـ الـالـلـهـ اوـ الـعـلـوـ الـعـقـلـيـةـ هـمـ مـنـ الـحـنـفـيـةـ مـنـ يـسـكـنـونـ فـيـ اـيـرـانـ وـخـرـاسـانـ وـآـهـ وـبعـضـهـمـ فـيـ عـرـاقـ لـكـنـ اـكـثـرـهـمـ آـهـ مـنـ آـهـ يـسـكـنـونـ فـيـ آـهـ فـيـ بـلـادـ اـيـرـانـ وـفـارـسـ وـماـ جـاـورـهـاـ - 00:29:58

فـاـنـتـقـدـ آـهـ صـنـفـ هـذـاـ كـتـابـ وـلـمـ يـشـرـ اـلـىـ عـلـمـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـعـلـومـ الـشـرـيـعـةـ وـهـيـ مـفـتـاحـ الـعـلـوـ كـلـهاـ وـهـذـاـ كـتـابـ آـهـ جـيـدـ لـمـ اـرـادـ اـنـ يـقـويـ نـفـسـهـ فـيـ عـلـومـ الـالـلـهـ - 00:30:24

خـاصـةـ عـلـمـ الـلـغـةـ وـالـصـرـفـ وـعـلـومـ الـمـعـانـيـ وـعـلـومـ الـبـدـيـعـ هـذـاـ كـتـابـ جـيـدـ وـلـنـهـ لـهـ مـخـتـصـرـ لـهـمـ مـخـتـصـرـ آـهـ بـعـنـوانـ تـلـخـيـصـ الـمـفـتـاحـ تـرـخـيـصـ الـمـفـتـاحـ اـهـ لـجـلـالـ الدـيـنـ رـحـمـ اللـهـ جـمـيعـ فـيـلـزـمـ مـعاـشـ الـاحـبـةـ يـلـزـمـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـقـرأـ يـوـمـيـاـ - 00:30:41

اـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ حـفـظـ يـقـرأـ يـوـمـيـاـ جـزـءـاـ كـامـلـاـ اـهـ اوـ يـخـصـصـ لـهـ وـرـدـاـ مـعـيـنـاـ بـحـيـثـ يـخـتـمـ فـيـ شـهـرـ اوـ شـهـرـيـنـ عـلـىـ اـبـعـدـ اـهـ بـعـدـ وـقـتـ ثـمـ آـهـ بـعـدـ آـهـ يـشـتـغـلـ آـهـ - 00:31:20

بـالـقـرـآنـ اوـ يـحـفـظـهـ اوـ يـكـرـرـ وـرـدـاـ يـوـمـيـاـ آـهـ قـبـلـ اـنـ يـلـجـ فـيـ عـلـمـ الـاـصـوـلـ اوـلـاـ اـنـ يـطـالـعـ مـخـتـصـرـاـ فـيـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ اـهـ حـتـىـ يـسـلـمـ مـنـ الـزلـاتـ وـالـمـبـالـغـاتـ الـتـيـ - 00:31:41

اـهـ وـضـعـهـاـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ مـصـنـفـاتـهـ اـمـاـ عـمـداـ وـاماـ اـهـ غـفـلـةـ مـنـهـمـ وـلـاـ نـتـهـمـ مـعاـشـ الـاحـبـةـ يـنـبـغـيـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـحـمـلـ اـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ وـعـبـارـاتـهـمـ عـلـىـ اـفـضـلـ الـمـحـاـمـلـ - 00:32:09

وـلـاـ يـغـرـظـ القـوـلـ عـلـىـ الـعـلـمـاءـ وـيـقـولـ اـنـهـمـ قـصـدـواـ كـذـاـ وـقـصـدـواـ كـذـاـ وـقـصـدـواـ كـذـاـ وـانـهـمـ هـؤـلـاءـ قـدـ يـكـوـنـواـ قـدـ حـطـوـاـ رـحـالـهـمـ فـيـ الجـنـةـ مـنـ مـئـاتـ السـنـينـ اوـ الـافـ السـنـينـ وـنـحـنـ نـقـدـحـ فـيـ عـلـمـهـمـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـفـيـ مـصـنـفـاتـهـمـ وـفـيـ بـحـوـثـهـمـ - 00:32:35

هـذـهـ لـيـسـ مـنـ اـخـلـاقـ اـهـلـ الـعـلـمـ.ـ نـحـمـلـ عـبـارـاتـهـمـ عـلـىـ اـحـسـنـ الـمـعـاـشـ.ـ وـاـنـ كـانـ ثـمـةـ مـلـاـحـظـةـ عـلـىـ مـصـنـفـاتـهـمـ اوـ تـخـالـفـ الـرـاجـحـ اوـ تـخـالـفـ الـاقـوـيـ مـنـ الـادـلـةـ فـاـنـاـ نـرـدـ عـلـيـهـاـ بـاـدـبـ وـنـرـدـ عـلـيـهـاـ بـوـقـارـ - 00:33:04

وـنـحـتـرـمـ عـلـمـهـمـ وـنـحـتـرـمـ اـهـ مـصـنـفـاتـهـمـ وـلـاـ نـلـمـزـهـمـ بـلـقـبـ اوـ بـكـذـاـ اوـ نـقـولـ اـنـهـمـ كـذـاـ اوـ كـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ الـذـيـنـ آـهـ قـطـعـواـ شـبـرـاـ اوـ شـبـرـيـنـ فـيـ الـعـلـمـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـصـفـونـ هـؤـلـاءـ الـجـبـالـ الـكـبـارـ فـيـ الـعـلـمـ - 00:33:23

يـصـفـونـهـمـ بـالـصـفـاتـ الـقـوـيـةـ الـتـيـ آـهـ لـاـ تـرـضـاهـاـ الـاخـلـاقـ الـحـسـنـةـ فـيـجـدـرـ بـطـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـتـعـلـمـ مـتـنـاـ عـلـىـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ لـانـ كـثـيرـاـ مـنـ مـصـنـفـاتـ عـلـمـ الـاـصـوـلـ حـشـيـتـ بـقـصـدـ اوـ بـغـيرـ قـصـدـ - 00:33:51

اـهـ اـثـنـاءـ الـمـنـاظـرـاتـ مـعـ الـمـعـتـزـلـةـ وـمـعـ الـاـشـاعـرـةـ وـمـعـ الـاـبـاضـيـةـ وـمـعـ الـاـبـاضـيـةـ وـمـعـ الـغـيرـ الـمـسـلـمـيـنـ آـهـ رـدـواـ فـيـهـاـ وـذـكـرـواـ فـيـهـاـ بـعـضـ الـمـبـاحـثـ الـتـيـ تـخـالـفـ مـذـهـبـ السـلـفـ الـصـالـحـ وـمـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 00:34:17

وـهـيـ مـذـاـهـبـ مـرـجـوـحةـ وـاـنـاـ عـنـديـ مـقـاـلـ مـنـشـوـرـ فـيـ مـوـقـعـيـ اـهـ بـحـمـدـ اللـهـ تـعـالـىـ اـهـ كـتـبـتـهـ اـنـاـ فـيـ اـهـ فـيـ صـفـحـتـيـ عـلـىـ الـفـيـسـبـوكـ وـفـيـ مـوـقـعـيـ فـيـ جـوـجـلـ اـهـ بـعـنـوانـ الـمـسـائـلـ الـاـصـوـلـيـةـ الـعـقـدـيـةـ - 00:34:44

الـمـرـجـوـحةـ وـذـكـرـتـ اـهـمـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ يـلـزـمـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـتـفـطـنـ لـهـ وـيـتـبـنـهـ لـهـ اـمـاـ الـمـتـوـنـ الـعـقـدـيـةـ الـتـيـ يـلـزـمـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـقـرـأـهـ بـيـدـاـ مـثـلاـ اوـلـاـ مـتـنـ الـطـحاـوـيـةـ وـيـقـرـأـهـ وـشـرـحـ مـخـتـصـرـ لـهـ - 00:35:13

ثـمـ يـقـرـأـ الـوـاسـطـيـةـ وـشـرـحـ لـاـ يـأـتـيـ بـشـرـحـ ثـلـاثـةـ مـجـلـدـاتـ اوـ أـرـبـعـةـ مـجـلـدـاتـ هـذـاـ خـطـأـ.ـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ اـنـ مـرـحـلـةـ اـنـ تـأـسـيـسـ لـاـ يـلـزـمـكـ اـنـ تـتو~وسـ فـيـ الـكـتـبـ وـالـمـصـنـفـاتـ اـنـمـاـ يـلـزـمـكـ اـنـ تـأـخذـ مـنـ كـلـ شـيـءـ بـطـرفـ - 00:35:36

تـاـخـدـ الـطـحاـوـيـةـ وـشـرـحـ مـخـتـصـرـ خـمـسـيـنـ صـفـحةـ اوـ مـئـةـ صـفـحةـ تـاـخـدـ الـوـاسـطـيـةـ وـشـرـحـ فـيـ مـئـةـ صـفـحةـ وـنـحـوـ ذـكـرـ تـقـفـ عـلـىـ الـمـسـائـلـ الـاـصـوـلـيـةـ الـمـرـجـوـحةـ وـبـعـدـ ذـلـكـ اـنـتـ اـنـدـ دـخـلـتـ فـيـ مـسـائـلـ الـاـصـوـلـ فـيـمـاـ بـعـدـ - 00:35:59

قـرـأـتـهـاـ مـعـ اـسـتـاذـ اوـ مـعـ نـفـسـكـ فـاـنـكـ تـأـمـنـ اـهـ الزـلـلـةـ وـتـأـمـنـ مـنـ التـأـوـيلـ وـالـتـحـرـيفـ وـالـتـعـطـيلـ وـالـتـجـهـيلـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـمـصـنـفـاتـ

الاصولية اه بعد ذلك اه نأتي الى الضرورة اه الرابعة - 00:36:25

او الشرط الرابع اه للاستعداد لعلم الاصول معاشر الاحبة وهو ان يتعرف الطالب على المدارس الاصولية وطرق الافادة منها بشكل مختصر كل هذه معاشر الاحبة تكون بشكل مختصر ما عدا قراءة القرآن هذه يوميا بقدر الطاقة. اما الباقى هذا - 00:36:55

اه انا ارجح للطالب انه اه في خلال ثلاثة اشهر يستطيع ان يكون جاهزا للدخول في هذا الفن بقدم ثابتة وبنفس المستعدة ويأمل ان شاء الله من كثير من اه الزلات التي اه يقع فيها كثير من الطلاب - 00:37:31

ان يتعرف على آآ المدارس الاصولية وطرق الافادة منها. لماذا في هذه المرحلة نقول يتعرف على المدارس الاصولية وهو لم اصلا في علما واصول نقول اه لنفرض انه اراد ان يقرأ - 00:37:58

في كتاب الغاية وكتاب الغاية هذا معاشر الاحبة من الكتب الاصولية مر عليكم هذا انا حقيقة لا اسمع الصوت لان يبدو ان الاخ آآ ابراهيم اه كتم الصوت اه كتاب - 00:38:18

كنت اريد اسمع يعني فقط من باب التأكيد كتاب الغاية هذا آآ من الكتب اه التي الفها او صنفها احد علماء اليمن رحمه الله تعالى وهو الحسين ابن القاسم الحسين ابن قاسم الف مصنفها بديعا هو مشهور في الديار اليمنية - 00:38:42

في جنوب الجزيرة العربية هذا الكتاب يعتني به طلبة العلم كثيرا. وحتى قال لي احد الطلبة من الجزائر اظنه في جنوب الجزائر اه قال لي ان هذا الكتاب عندنا آآ يحفظونه في بعض الزوايا - 00:39:15

وفي موريتانيا ايضا آآ ربما يحفظونه على وجه المقارنة اه هذا المصنف اه هذا الكتاب او المصنف اه اسمه كتاب الغاية اه صنفوا اه الحسين ابن القاسم اه رحمه الله تعالى وصنه على مذهب - 00:39:42

على مذهب الزيدية وآآ شرحه الامير الصناعي رحمه الله تعالى اه المتوفى اه في سنة اه اثنان وثمانون ومائة وalf للهجرة تقريبا انا اتكلم من ذاكرتي. ان شاء الله يكون الرقم صحيح - 00:40:12

الصناعي رحمه الله تعالى شرح هذا المتن وهذا المتن من المتون الجيدة عند الزيدية لنفرض ان الطالب وهو لا يعرف ان هذا المتن من متون اصول الفقه عند الزيدية اخذ يقرأ فيه - 00:40:42

اه تناول في في ثناياه مباحث من المباحث وووجد انه يختلف عن مذهب اه الامام مالك او مذهبى ابي حنيفة وان كان هو حنفيا او مالكيا او اذا فقراءة مطالعة او التعرف على المدارس الاصولية معاشر الاحبة من الضرورات. انا اسميها هنا الضرورات - 00:41:06

يعنى تقرأ في المتن قبل معرفة المدرسة التي بنى عليها هذا المتن بنى عليهما هذا الكتاب او صنف على اي مدرسة هذا الكتاب هذا اه ينبغي لطالب العلم ان يغفل - 00:41:38

عن هذه الضرورة لكن بشكل مختصر كما قلنا قبل قليل هذه المدارسة او هذه المذكرة للدخول الى علم اصول الفقه اه لا ينبغي ان تكون بتتوسيع وبتبصر انما تكون بي طرف يسير. ثم بعد ذلك اذا وجد في نفسه - 00:41:58

اهلية وقوة فانه يتتوسيع بحسب اه ما يتسع له الوقت. اما في هذه المرحلة فانه لا يطلب منه التوسيع بشكل موجز اه لان آآ الائمة قدinya وهذه من التربية بالعلم. التربية الربانية - 00:42:25

اه ولهذا شهاب الزهري رحمه الله تعالى عندما كان عنده طالب من طلابه اسمه يونس هذا محمد بن مسلم الزهري معروف المعروف اه من علماء التابعين كان عنده طالب اسمه يونس - 00:42:49

وهذا الطالب يونس رحمة الله عليهم جميعا ورضي الله عنهم جميعا اه هذا الطالب اه كان دائمًا يستزيد استاذه اريد ان اعرف كذا اريد ان اقف على كذا وما دليل كذا وما تفصيل كذا وما - 00:43:09

فقال يا يونس لا تكبر العلم انظر الى التربية. لا تكبر العلم فان العلم اودية اه العلم اودي يعني انت اليوم اخذت هذا الشيء وتوسعت فيه بدون ان تضبط اه فروعه واصوله فانه يوقعك في اودية اخرى الوادي الثاني يوقعك في واد ثالث - 00:43:27

والثالث يوقعك في وادي الرابع وهكذا حتى تشيب لحيتك وانت لم تضبط الاصل الاول لانك الان فرعت نفسك على فروع وهذا عند المناطق وعند الاوصليين اسمه الدور ان هذا يترب على ما بعده وما بعده يترب على ما بعده وهكذا لانك لم تضبط الاصل -

يسمونه التسلسل او الدور المقصود من هذا انه اوصى تلميذه يونس قد لا تكابر العلم. انما خذه مع الايام والليالي. يعني اليوم تأخذ صفحة بكرة صفحة بقت صفحة خلال شهر عندك حوالي ثلائين صفحة او ستين صفحة - 00:44:24 وفي السنة ما شا الله عندك سبع مئة او اه او نحوها او ثلث مئة وخمسين صفحة. انت اه بحسب فهمك وادراكك. اما ان الانسان يقرأ كثيرا ويحصل فهم - 00:44:49

يسيرا هذا من الخطأ ولهذا اه الشيخ محمد الصالح العثيمين قدس الله روحه رحمة الله عليه عندما آآ ارادوا نقل آآ مكتبه من داره الى مؤسسة ابن عثيمين وجدوا ان المكتبة يسيرة وصغيرة - 00:45:06

وليست مكتبة ضخمة وفيها ابها وفيها مكتبة يسيرة جدا لان الشيخ رحمة الله عليه كان آآ يضبط العلوم ويكرر الفنون ولا يستكثر من الكتب بعض الناس تجد عنده كتابا كثيرة - 00:45:30

لكنه آآ جلها لا يعرف ما فيها الا من رحم الله تعالى فمثلا يتعرف الطالب على اصول الفقه آآ مدرسة اصول الفقه آآ عند المتكلمين وآآ عندنا الفقهاء وعند المتأخرین - 00:45:54

يعني هذا الكتاب الذي انا اطالعه هذابني على اي مدرسة هذا انا وجدت كثير من الطلبة عندما اه يطلب ان يقرأ عندي كتابا من الكتب اقول له هذا الكتاب على اي مدرسة - 00:46:25

فلا يوجد جوابا لماذا؟ لانه لا يعرف هذه المدارس. وهذه من الاطباء التي لا ينبه عليها الاساتذة الا من رحمه الله تعالى ينبغي معاشر الاحبة ان نتنبه لهذه الجزئية لان كثيرا - 00:46:41

من الطلاب لا يلتفت اليها عندك مثلا اه كتاب اه الفصول في الاصول. كتاب آآ هذا القصاص. تقويم الادلة للدبوسي اه ميزان الاصول اه للسمرقندي هذا على اي طريق هذا على طريقة الحنفية - 00:47:01

هذا يسميه طريقة الفقهاء يسمونها طريقة الفقهاء او طريقة الحنفية وهم آآ فيها آآ طريقتهم آآ يقررون القواعد على مقتضى ما نقل اليهم من الفروع والفتاوی يعني هذه القاعدة يضبطونها في المسألة على ضوء الفرع او الفتوى التي وصلتهم او التي - 00:47:26

اه استظهروها من ائمتهما ابي حنيفة ومحمد بن الحسن و الى اخره وهذه معاشر الاحبة هي افضل الطرق لمن اراد ان يتعلم الفقه والاصول بقى طريقة الحنفية هي افضل الطرق. ليس معنى ان ان الطرق الاخرى غير جيدة - 00:47:58

لكن هي اه الصق بالفقه مما بعدها. ليس معنى ان التي بعدها انها غير جيدة لا جيدة لكن هذه اقرب الفهم واقرب للصواب بعد ذلك مثلا ناخذ آآ طريقة يسمونها طريقة الجمهور - 00:48:23

والاصوليون هنا لما يقولون الجمهور اه يعانون آآ بهم يعانون المالكية والشافعية والحنابلة والمعتزلة انظروا اه يعنون بالجمهور المالكية والشافعية والحنابلة والمعتزلة المالكية يأتي على رأسهم رحمة الله عليهم جميعا - 00:48:48

اه ابو بكر الباقياني هذا صنف التقریب والارشاد عندنا ابن الحاجب يصنف المختصر منتهي السول والامل هو عندنا القرافي صنف تقيیح الفصول هذا على طريقة الجمهور اليوم يقصدون بها انهم - 00:49:20

يعتنون بالاستدلال العقلي والجدل والمناظرة ويجردون المسائل الاصولية عن الفرع الفقهي ولهذا قلنا قبل قليل الطريقة الاولى وهي تقریر القواعد على اه ما نقل من الفروع والفتاوی هي الصق بالفقه من طريقة الجمهور - 00:49:42

وهذا الطريقة جيدة ايطا طريقة الجمهور طريقة جيدة لان فيها حجة عقلية لكن الاولى اقوى وعندنا مثلا الحنابلة عندنا روضة الناظر آآ ايضا آآ هو وضع هذا الكتاب على هذه الطريقة - 00:50:07

طريقة الاستدلال العقلي وآآ التمهيداني ايضا على هذه الطريقة وعندنا ايضا بالنسبة للشافعی آآ المستصفى وعندنا رسالة للشافعی الذي اه الشافعی الذي اسس هذا العلم آآ ايضا هو مشى على هذه الطريقة - 00:50:29

طريقة الاستدلال العقلي وايضا ايضا عندنا آآ ايضا ابن حزم في الاحکام ايضا مشى على هذه الطريقة وايضا عندنا المعتزلة اه مشوا

على هذه الطريقة آآ ابو الحسين البصري آآ القاضي عبد الجبار ايضاً مشوا على هذه الطريقة. عندها الان المدرسة الثالثة مدرسة -

00:50:57

الجمع بين طريقة الفقهاء طريقة الجمهور هذه آآ طبعاً منها كتب قديمة ومنها كتب حديثة اه مثلاً اه جمع الجوامع ابن السبكي رحمه الله رحهم الله تعالى اه هو جمع بين الطريقتين طريقة الفقهاء وطريقة الجمهور -

00:51:32

شيخي عبد الكريم النملة رحمة الله عليه وقدس الله روحه ايضاً آآ سار على هذه الطريقة في آآ اكتر من كتاب له مثل كتاب المذهب الكتاب آآ كتاب آآ الجامع لمسائل اصول الفقه على -

00:52:04

المذهب الراجح وآآ بعد ذلك الطريقة الرابعة وهي آآ طريقة اه تخریج الفروع على الاصول وهذه معاشر الاحبة آآ اه تختلف عن اه الطرق الثلاث بشيء يسير لأنهم يربطون الفروع بالاصول -

00:52:29

آآ من غير جدل آآ او من غير استدلال عقلي انما يعنون بها فقط آآ ان يبحثون عن رابط او او تألق بين الاصول والفرع وهذى آآ الفت فيها آآ كتب كثيرة مثل مفتاح الوصول للتلمساني -

00:52:57

آآ القواعد وآآ الفوائد الاصولية لابن الزحام والتمهيد الاسنوي وكتاب تخریج الفروع السجاني هذه فيما يتعلق بالطريقة الرابعة. هناك طريقة خامسة وهي طريقة جيدة ايضاً اه لكنها لا تكفي. وهم يضعون دائمًا العلماء في اخر المدارس -

00:53:18

لان متأخرة لكنها اقلها آآ ثمرة وان كانت جيدة وهي طريقة عرض اصول الفقه على طريقة المقاصد آآ هذه الذي برب فيها هو العلامة الشاطبي رحمه الله تعالى كتاب المواقفات -

00:53:47

هذا فيما يتعلق معاشر الاحبة بالضرورة الرابعة او الشرط الرابع وهو التعرف على المدارس الاصولية اه الطريقة الخامسة آآ ان يؤمن آآ الباحث بان الخلاف في المسائل الاصولية امر حتمي -

00:54:15

يعني بعض الاخوة وبعض الاصدقاء وبعض الزملاء وفقهم الله وهداهم اذا وجد خطأ في كتاب اصولي رماه بعيداً واعرض عنه. وهذا ما عاشر الاحبة هذا امر غير محمود اذا وجدت خطأ -

00:54:49

في اي كتاب اصولي اذا وجدت زلة او سقطة او مخالفة فلا تهمل هذا الكتاب انما ظع ملاحظة واذكر وجه الخطأ انبه من عرفت ومن لم تعرف على بادب ووقار مع دعاء -

00:55:12

اللي صاحبي هذا الكتاب ان الله يغفر له وان الله يتتجاوز عنه. وان الله يسامحه على هذه الزلة هذه من الاداب التي آآ قل ان يتغطى لها الطالب اليوم بسبب كثرة الكتب وبسبب اه كثرة ادوات العلم بسبب اه تبسيط العلوم -

00:55:36

يعرضون عن المؤلفات يظنون اه انها زهيدة. نعم نرد على الخطأ وهذا واجبنا لكن بادب والا نهمل هذا الكتاب. فتح الباري اشتمل على علم غزير واشتمل على اخطاء لكن العلماء لم يهملوا -

00:56:08

انما دعوا لمصنفه ابن حجر العسقلاني رحمة الله عليه ونبهوا على الزلات التي غفل عنها او التي آآ اه ربما بسبب اه اشتغاله بالعلوم انه لم يوجدوها او لم يضبطها فنبهوا لكن لم يقل احد -

00:56:28

من العلماء الكبار ان هذا الكتاب يجب ان يحرق او يهمل او هذا هذا من الظلم البين تنبهوا معاشر الاحبة لهذه المسألة هذا فيما يتعلق اه لماذا اه قلنا اه هذه الملاحظة يعني معاشر الاحبة -

00:56:52

لان العلماء الان نحن نذكر الجواب من كتب اصول الفقه نفسها الان نذكر آآ ثمرة هذا التنبيه من الكتب الاصولية نفسها ولا نذكر من الكتب الكتب الاخرى. الان آآ الشافعية عندما عرروا اصول الفقه -

00:57:16

ماذا قالوا قالوا هو معرفة دلائل الفقه معرفة دلائل ضعوا خطأ بالقلم الاخضر تحت كلمة دلائل. معرفة دلائل الفقه الذي يدلك على الفقه فخذ به ان كان صواباً فتمسك به. وان كان خطأ -

00:57:36

نتعرف على وجه الخطأ ونرد عليه بادب وندعو لصاحب بالمغفرة وان الله يسامحه وتجاوز عنه ننتقل الى المسألة او الضرورة السادسة اه الخامسة عفوا الخامسة هو الشرطة الخامس او الضرورة الخامسة ان او هذه تكلمنا عنها -

00:58:02

آآ السادس انا بالنسبة لمسئولي آآ هذه الضرورة الخامسة وهو وهي ان الخلاف امر حتمي آآ يجب على طالب العلم آآ ان يتسع صدره

للخلاف بعض الطلبة اه كما ذكرت انا قبل قليل لا ليس في صدري - 00:58:37

والتسع للخلاف يريد مذهبها واحدا نقول نعم المقدم هو مذهب السلف الصالح رضي الله عنه المقدم هو مذهب اهل الحديث لكن لا نعرض عن المذاهب الاخرى ولا و لا ننظر فيها نستفيد مما فيها و نرد على اخطائها - 00:59:09

لان الله تبارك وتعالى قال وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله وآآ القاعدة عند اهل السنة والجماعة انه لا يمكن جمع العلماء على قول واحد في المسائل الخلافية - 00:59:32

لا يمكن هذا البتة لا يمكن جمع العلماء على قول واحد في المسائل الخلافية لان الاجتهاد معاشر الاحبة يختلف اه وباختلاف الدلالات وباختلاف القرائن وكذلك الادلة تنوع وقد تكون الادلة ظاهرة قد تكون خفية - 00:59:59

اه ماذا نفعل في هذه الحالة؟ الذي يفعله طالب العلم اه في عند النظر الى الخلاف اه يعني اذا لم يتميز له وجه الصواب عليه ان يأخذ بالاحتياط يأخذ بالاحتياط يعني هو في هذه المسألة لم يظهر له - 01:00:31

آآ ان القول هذا راجح او مرجوح. ينظر الى هذه المسألة ما هو الا هو في فيها؟ الا هو في فيها كذا ويأخذ بالاحتياط لان الاحتياط فيه ابراء للذمة. لو اخذ بالاباحة مثلا ما اخذ بالاحتياط - 01:00:58

وهذا يختلف من مسألة الى اخرى لكن هو يأخذ بالابرأ لذمته او ما يسميه العلماء في الاصول بالاحتياط المسألة او الضرورة السادسة او آآ الشرط السادس يطاوئ الطالب نفسه فيما تميل اليه - 01:01:16

من النظر في المنظوم او المنتور يعني انا كثيرا ما يأتيني الطلبة آآ يقولون والله آآ عندنا دورة علمية في كتاب مراقي السعود للعلوي رحمة الله عليه وقدس الله روحه - 01:01:46

آآ هو لا يحب آآ النظر في المنظومات لكن لان هذه الدورة العلمية فيها مثلا اه فيها خمسون طالبا او كذا في يريد ان يدخل في هذه الدورة وهو لا يحب المنظومات - 01:02:06

فمن الاطياء التي تقع عند الطلبة انه يدخل في آآ في قراءة كتب او في منظومات وهو لا يميل اليها انما يميل الى المنتور يعني عندك الورقات لها نظم ولها نثر. بعض الطلبة ما شاء الله يحفظوا مائة بيت - 01:02:24

في يومين او ثلاثة وبعضهم يقول لا انا ارتاح كثيرا وآآ اجد قابلية اكثر عندما اقرأ في المنتور نقول انظر الى الاقرب الى نفسك ولا اه تغالب نفسك اه لان ذلك مما يحفز على الفهم - 01:02:45

من استطاع ان يجمع بين المنظوم وبين المنتور فهذا خير وبركة. ومن لم يستطع فليفعل ما هو اقرب الى الى قلبه السلم سلم العلوم هذا انا سادمجه له ان شاء الله تعالى معاشر الاحبة - 01:03:09

درسا مستقلا لانه يضيق بنا الوقت ان نذكر الان السلم المناسب اه المتون التي تصلح في التقديم او في التأخير. هذه ليس محلها الان هناك كلمة معاشر الاحبة ذكرها الاديب ابن المقطوع - 01:03:34

اه وهي مما يكتب بماء الذهب اه مما يؤثر عن ابن المقطوع ابن المقطوع هذا من الادباء الذين اختلف العلماء في حالهم منهم من ذمه مطلقا و منهم من مدحوه مطلقا بسبب معتقده والله اعلم بحاله وبما ختم له - 01:04:02

ابن المقوى اه قال اكتبوا احسن ما تسمعون. لاحظ انظر هذا الاديب الحكيم اكتبوا احسن ما تسمعون واحفظوا احسن ما تكتبون وتحديثوا باحسن ما تسمعون. هذه ينبغي لطالب العلم ان يعلقها امامه في المكتب - 01:04:26

اه لان النفس اه دائما هي مثل البوصلة يعني انت تتجه الى الجهة التي ترى فيها اه هذا المقصد الذي تريده فهي وهذه النفس تتجه معك واذا غلبتها وآآ اكرهتها على شيء لا تريده - 01:04:55

فانها تغالبك وقد لا تطأفك. ولهذا سئل احد الحكماء احد الحكماء سئل من تعلم الحكمه اه فقال تعلم الحكمة من الرجل الظريف لانه لا يضع قدمه الا بعد ان يختبر الطريق بعصاها. لاحظ - 01:05:22

يخبر الطريق ينبغي لطالب العلم دائما ان يختبر نفسه هل يميل الى آآ الى المنظوم او المنتور فيشرع في في ذلك الضرورة السابعة او الشرط السادس السابعة آآ معاشر الاحبة ان يتعرف الطالب على اطراف المسائل المنطقية والكلامية - 01:05:50

بدون التعمق فيها آا ليس من الضرورة ان تحب علم الكلام او ان تحب علم المنطق هذه من العلوم التي اختلف العلماء فيها ما بين
قادح ومادح ولو آا جمعنا ما تفرق في كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه - [01:06:21](#)

وما ذكر فيه المصطلحات المنطقية والكلامية بلغ ذلك مجلدا صغيرا لماذا لم يتركها شيخ الاسلام ابن تيمية ويقول هذه من
العلوم المقدوح فيها او من لا نحن انما نتعلمها - [01:06:48](#)

حتى تعيننا على النظر في كتب اصول ليس حبا فيها. نحن لا نحب هذا العلم علم المنطق وعلم الكلام لا يحب جملة ولا يبغض جملة
انما من اجل ان نتوصل من خلالهما - [01:07:08](#)

او من خلال هذا العلم اذا اه معرفتي المسائل الاصولية لان كثيرا من المباحث الاصولية تدرس في ثناياها بعض وهذا يرد كثيرا عند
القراءة في وعن ابن الحاجب وعن العامدين - [01:07:24](#)

وحتى عند ابن تيمية رحمة الله عليهم جميعا فتجد مثلا يقول آا انفكاك بالجهة انفكاك الجهة يقول مثلا اه الجوهر الفرد الاسم
والمسمي آا العرب الذات آا وهكذا من المصطلحات المنطقية والكلامية ليس من واجبنا ان نعشق هذا العلم او نتعلق به انما -
[01:07:50](#)

نأخذ باطراف ما يوصلنا الى فهم اه لان هذان العلمان اما لا ينبغي لطالب العلم ان يتسع فيهما لانه اذا توسع بهما فانه قد يوقعه في
في امور لا تحمد عقباها - [01:08:26](#)

آا من افضل الكتب التي آا تفتح مغاليق آا هذه المصطلحات في كتاب اسمه اساس المنطق اللي اثير الدين الابهري رحمة الله عليه هذا
من علماء القرن السابع هو قرية كان قربا من زمن شيخ الاسلامي بالدينية - [01:08:49](#)

كان قريبا اظنه انا اتكلم من الذاكرة الان اظنه توفي عند طفولة ابن تيمية رحمة الله عليه انا اتكلم من ذاكرتي ولا ولما اتأكد منها انا
اظنه اثير الدين الابهري - [01:09:12](#)

اه اظنه توفي اه اثناء طفولة ابن تيمية والله تعالى اعلم. فهذا الرجل متتمكن في هذا العلم. عنده كتاب اسمه اساس المنطق عنده
كتاب اسمه اساس المنطق وهو من افضل الكتب - [01:09:37](#)

آا في هذا الفن ويليه كتاب اسمه متن الشمسية اه احمد الرازبي قطب الرازبي وهناك كتاب جيد لكنه آا عبارته اه نوعا ما ثقيلة وانا
علقت عليه اسمه ادب البحث والمناظرة - [01:09:55](#)

العلامة محمد الشنقيطي رحمة الله عليهم جميعا هؤلاء الاعلام فعلى كل حال هذه الكتب آا تساعد على على اه فهم المصطلحات
الكلامية والمنطقية بعد ذلك آا اه ننتقل الى الضرورة اه الثامنة - [01:10:21](#)

او الشرط التامن آا ما يتعلق التعرف على اختصار المذاهب الفقهية اه ما يتعلق باختصار اصول المذاهب الفقهية عفوا اه ينبغي او
يلزم طالب علم الاصول ان يتعرف على اصول المذاهب الفقهية بشكل موجز كما قدمنا في - [01:10:50](#)

مسائل العقيدة ومسائل المنطق ومسائل هذه انا ارجح للطالب اذا كان عنده همة انه ستة اشهر او ثلاثة اشهر بحسب قوته وظفته من
ثلاثة اشهر الى ستة اشهر انه يستطيع ان شاء الله تعالى ان - [01:11:22](#)

يدخل علم الاصول على قدم قوية باذن الله تعالى بشرط ان تكون له همة لماذا آا وما سبب آا اه الحرص على التعرف على المذاهب
الفقهية معاشر الاحبة لان كثيرا من المسائل الاصولية انما بنيت على ماذا - [01:11:41](#)

انما بنيت على القواعد الفقهية. ولهذا قلنا قبل قليل في المدارس عندها مدرسة الفقهاء وعندنا مدرسة اسمها مدرسة
الجمع بين الطريقتين ومدرسة الجمهور ومدرسة المقاصد وهذه كلها فقهية - [01:12:05](#)

هذا كلها في اغلبها تقوم على الفقه طيب هذا الفقه كيف يدون اثناء آا المتن الاصولي كيف يدون يدون حسب ما نقله آا المجتهدون
عن الائمة الذين نقلوا عنهم تلك القواعد وتلك الاصول - [01:12:24](#)

يعني مثلا اه الامام مالك رحمة الله عليهم جميعا آا الامام ما لك آا لا يأخذ بالحيل الشرعية لا يعقد بقاعدة الحيل
الشرعية. بينما يأخذ آا بها - [01:12:49](#)

ابو حنيفة رحمة الله عليه مثلا مسألة قاعدة سد الذرائع اه سد الذرائع هذه يأخذ بها اثنان من الانتمة يأخذ بها آآ الامام آآ مالك رحمة الله عليه ويأخذ بها الامام احمد - 01:13:21

ورحمة الله عليه اه مثلا اه قاعدة الاستصحاب هذه لا يأخذ بها الا اه الامام الامام احمد رحمة الله عليه. وعلى كل حال هم يشتركون في اه الاخذ بالكتاب والسنة - 01:13:45

وحتى ان لم يسموا هذا في عند بعضهم يسمونه لكتهم يأخذون به في يأخذون من الفروع يعني مثلا آآ ابو حنيفة يأخذ بالكتاب يأخذ بالسنة يأخذ بالقياس يأخذ - 01:14:09

استحسان يأخذ بالجبل الشرعية اه مالك يأخذ بالكتاب يأخذ بعمل اهل المدينة يأخذ بقول الصحابي يأخذ بالمصالح المرسلة يأخذ بالقياس يأخذ بسد الذرائع الشافعي اه عنده اصول المذهب الكتاب والسنة والاجماع وقول الصحابي - 01:14:36 آآ احمد آآ عنده آآ اصول المذهب الكتاب والسنة وآآ الاجماع وقول الصحابي والقياس والاستصحاب والمصالح المرسلة وسد الذرائع رحمة الله عليهم جميما نجدها معاشر الاحبة نجد ان الاصوليون نجد ان الاصوليين ضمنها - 01:15:08

في ثنايا الامثلة والمصطلحات ولا يتغطى لها الا من تعرف على اصول المذاهب آآ ننتقل الى آآ الضرورة تاسعا تقريبا الشرط التاسع وهو ان يربى طالب العلم نفسه على تعظيم الدليل فلا يكون - 01:15:37

اه فلا تكونوا همتكم ملتفتة الى فهم المختصرات او المتون وآآ جعلها هي الاولوية وهي الاصح دائما وهذه من الاخطاء التي انتشرت عند طلبة العلم للاسف الشديد عند بعضهم ولا نقول كلهم - 01:16:16

انه آآ يأخذ دائما بقول اه صاحب الكتاب او صاحب المتن وينبذ الدليل آآ فهذه من الامور التي آآ يجب التنبيه لها. يجب ان نعزم الدليل معاشر الاحبة يجب ان نعزم الدليل - 01:16:43

اه كما قال الله تعالى اه انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا دائما نتحاكم الى الدليل ولا نتحاكم الى العرف او الى الهواء - 01:17:09

او نتحاكم الى الجماعة او نتحاكم الى البلد لاحظ مثلا عمل اهل المدينة حتى كثير من المالكية آآ قدימה وحديثا لا يأخذون بعمل اهل المدينة. مع انه من اصول مذهب الامام مالك. هذا اذا كان الدليل - 01:17:30

مرجوح ما نقول ان عمل المدينة هو دليل شرعي عمل اهل المدينة ما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يعني برأي النبي صلى الله عليه اما ما كان بعد ذلك وهذه المسألة فيها بحوث طويلة لكن المالكية الان لا يأخذون بعمل اهل المدينة - 01:17:50

مطلقا انما بضوابط او قواعد وهذا اه يشكرون عليه لان فيه تعظيم للدليل اه انظر مثلا الى اه عثمان اه رضي الله عنه عثمان هذا من فقهاء الصحابة كان فقيها رضي الله عنه - 01:18:14

اه عندما تكلم عن مسألة اه عندما تكلم عن مسألة الجمع بين الاختين اه في التسري قال احلتها اية وحرم وحرمتهم اية يقصد آآ الآية التي احلتها آآ قول الله تعالى - 01:18:42

واحل لكم ما وراء ذلك واما الآية التي اآ قول الله تعالى وان تجمعوا بين الاختين هذا الدليل على تعظيمه للدليل. لاحظ قال اية احلتها اية وحرمتهم اية وهذا - 01:19:09

هذا من تعظيمه رضي الله عنه للدليل وللنصل ومثل المسألة المسألة التي اه تقع كثيرا في كتب اصول الفقه مسألة اه هذا الاجماع حجة ام لا تجد ان كثيرا من الاصوليين يقولون ان الاجماع الصحيح - 01:19:32

هو اجماع الصحابة فقط. وهذه من المسائل التي تستدرك على الاصوليين تجد ان كثيرا من الاصوليين اه وخاصة المعاصرین لا يقولون ان الاجماع اه لا يمكن حصول الاجماع في الوقت المعاصر. ويقولون ان الاجماع هو اجماع وهذه المسألة - 01:19:57 طويلة لكن القول الراجح فيها اه انه يمكن حصول الاجماع في العصور المتأخرة دي اه مفهوم قول الله تعالى والذين اتبعوا والذين اتبعوهم يعني السابقون الاولون اه الضرورة الشرط العاشر - 01:20:25

اه ان يتعرف الطالب على اصطلاحات العلماء في التعليل والخلاف والاجماع وهذه معاشر الاحبة من الامور التي اه يجب على طالب

العلم ان اه يعتدي بها كيف يتعرف الطالب على اصطلاحات آآ - [01:20:58](#)
العلماء في التعليل والخلاف والاجماع. هذه لا تكون الا بالمدارسة والمذاكرة مع معلم او طالب ذكي او عن طريق المداخل المدخل اه
الفقهية مثل كتاب آآ المدخل العام للفقه مصطفى الزرقان - [01:21:24](#)

اه وكتب اه كتب آآ المجلة العادلية اه ونحوها من كتب الفقه آآ هذه يسميهما العلماء المداخل يعني مدخل الى الى اصطلاحات آآ عند
الحنفية المدخلية اصطلاحات عند الشافعية المدخل اصطلاحات عند لكن هي في الغالب وعن تجربة - [01:21:49](#)
فلا تحصلوا يعني لا تقوى الا بالمدارسة والمذاكرة مع معلم او مع طالب ذكي اه ان المذاكرة آآ هي التي تقوى هذه ولهذا آآ روي عن
علي رضي الله عنه - [01:22:19](#)

اه انه قال لا تصاحب الا عاقلا. يعني يعينك على العلم. لا تصاحب ان عاقلا تقىا ولا تعاشر الا عالما زكيا ولا تودع سرك الا مؤمنا وفيما
هذا معاشر الاحبة - [01:22:42](#)

اه هي خلاصة اه درس الليلة آآ من دروس سلسلة الاستعداد اه لعلم الاصول وارجو اه ان اكون قد وفقت في هذا العرض وان شاء الله
عندنا جزء اخر تكميلة لسلسلة الاستعداد لعلم الاصول - [01:23:09](#)

اه نسأل الله ان يهئها لنا في الاسبوع القادم لاستكمال هذه السلسلة والان انا آآ افتح المجال المشايخ والاساتذة والطلبة الكرام. اذا كان
هناك آآ اسئلة او استفسار لكن باختصار بارك الله فيكم فتفضلو - [01:23:34](#)

الذي يريد مشكل رفع يده فقط اه السلام عليكم شيخنا حيام الله السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم الله
خيرا على ما قدمتم اه فضيلة الشيخ بالنسبة للضروريات اه او الشروط التي ذكرتموها انفا - [01:24:00](#)

بالنسبة للشوط الثاني آآ تصوير مسائل علم الاصول كنت يعني اتمنى لو انكم مثلتم لنا بمثال آآ يتبيين تتضح من خاله آآ كيفية تصور
المسائل ثم بعد ذلك ذكرتم آآ - [01:24:28](#)

ان من اراد ان يقف على كيفية تصور المسائل اه فليرجع الى كتاب الخريطة الاصولية وكتاب اخر. مدخل الى الملة الاصولية شيخنا
اه قلت تمنيت لو انكم مثلتم لنا ولو بمثال - [01:24:47](#)

اه ابشر ابشر انا انا فقط اه للاختصار. اه مثل مسألة اه اذا مررنا اه قولی اه اه مثلا اه اه ابن اللحام آآ في آآ القواعد والفوائد
الاصولية قال ان الامر هو استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء - [01:25:05](#)

هذا جملة دائمًا ترد في كتب الاصول. استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء آآ ان لم نذكر لها آآ ما يوضحها لا يمكن تصورها اه
فمثلا اه تذكر ان الامر له صيغة - [01:25:39](#)

والا كيف يكون اه استدعاء بالفعل على وجه الاستدعاء بدون صيغة؟ هذا سيكون كلاما نفسيا والكلام النفسي ليس باسم عنده
الاصوليين هو هذا ورد في سورة مریم في قول الله تعالى - [01:26:06](#)

قال رب اجعل لي اية قال ايتها الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحي اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
فالله تبارك وتعالى لم يسمى اشارته الى قومه كلاما - [01:26:29](#)

لماذا لانه لم يتكلم بشيء. ولم يأمر باسم وهذا لا يوجد خطاب آآ بالامر الامر مثل اقام الصلاة اقام الصلاة. هذا دليل على آآ^{الامر} آآ - [01:26:51](#)

ومثل اه امنوا بالله ورسوله ادخلوا في السلم كافة آآ ونحوها آآ من ان واذا حللت فاصطادوا هذه امر على آآ وهذه آآ مثل هذه الامثلة
انا ذكرت هذا في المحاضرة - [01:27:13](#)

ان مثل هذه الامثلة هي التي تقرب المعنى اذا كرر الطالب الامثلة وآآ ربط بينها وبينها وبين التعريف فانه يستطيع ان
تصور وهذه ليست مهمة سهلة فانما ينبغي لطالب العلم - [01:27:35](#)

ان يتبع على ذلك حتى يتقن هذه المهارة. نعم تفضلوا كان حفظكم الله ذكرتم كتابين اثنين احدهم الخريطة الاصولية وسلمت خال
مثل الاصولية. آآ اين آآ اين آآ نجد هذين الكتابين؟ آآ مطبوعان - [01:27:56](#)

ومنشوران وبيان في المعارض الدولية. ويمكن طلبها من خلال آآ المكتبات الكبرى في الجزائر او في المغرب او في آآ كثير من الاخوة راسلوني من المغرب او في مصر او يقولون اشترينا هذا الكتاب - [01:28:32](#)

رفعوا به ولله الحمد اه راسلني كثير من الطلبة من المغرب ومن الجزائر ومن مصر الكتاب متوفرا اما عن طريق الطلب من المكتبات الكبيرة يؤمنون هذا الكتاب واما عن طريق معارض الكتب الدولية. نعم - [01:28:53](#)

شيخنا الكتابان خاصا بتصور مسائل علم الاصول يعني الخريطة الاصولية والمدخل الى الملة الاصولية كلها يعني آآ يعني او ذكر او بيان تصور المسائل الاصولية هكذا شيخنا صحيح نعم اه كلا الكتابين يعتنيان بتعقيد هذا الفن وتقريريه وتسهيل - [01:29:20](#)
عباراته ومباحته ومسائله للطلاب انا ان وضعت هذين الكتابين لهذا الغرض ولا ازعم اني اه سبقت غيري او اني تفوقت على لكنني انا وضعت ماء اجد في نفسي في اني قربت بهذين الكتابين - [01:29:46](#)

الطلبة نسأل الله ان ينفع بذلك تفضلوا يا اخوان كان ما زال لدي سؤال. تفضل تفضل العلي حفظكم الله عند الضابط او الشرط الرابع حفظكم الله انكم ذكرتم او نوهتم بكتاب غاية. ما هو ما هو انا - [01:30:08](#)

كتاب الغاية الذي شرحه الصناعي للحسين ابن القاسم فلما ذكرتم انه هذا على طريقة الزيدية اشكال علي يعني لا يمكن هؤلاء الزيدية ان يضعوا فيها فيه آآ ما عنده من معتقد او آآ منهاج او طريقة - [01:31:04](#)

لا ندح لا ندح في الزيدية لان الزيدية اقرب المذاهب الى مذهب آآ اهل في السنة وآآ ليس معنى هذا ان نصح كل ما ورد عنده من مسائل ومخالفته لا عندهم ملاحظات - [01:31:26](#)

لكنه اقرب المذاهب الى مذهب اهل السنة. وآآ انا لا اقول ان هذا الكتاب من الكتب آآ اه التي ينبغي على الطالب ان يجعلها في المقدمة لا هذه من جملة كتب اصول الفقه وكتب اصول الفقه بالالاف - [01:31:47](#)

والآيات لكن هذا اه لننظر بمتالا اخر نقول مثلا كتاب اه الاحكام للاعتمدة كتاب الاحكام العاملة من الكتب الجيدة والرجل اه آآ من آآ علماء الاشاعرة رحمة الله عليه وعفى الله عنه وسامحه فيما زل فيه - [01:32:07](#)

ننتفع بما فيه ونرد على اه ما زل فيه بادب اه مع احترامي اه لمؤلفه عفا الله تعالى عنه وهذا ينسحب على كثيرا من الكتب الاخرى التي وقع فيها زل - [01:32:32](#)

السلام عليكم جزاكم الله خير شيخ على المحاضرة هذى اه عندي سؤال فيما يخص اه ما دارش اه اصول فقه يعني اه هل توجد اه مدرسة حديثة في اصول الفقه؟ مثال اه - [01:32:55](#)

اه الرسالة للشافعي وقواطع الاadle للسمعاني هل هي في مدرسة اهل الحديث هادي اه كتاب ماذا الذي ورد في اه في اه هنا في هذه المحاضرة او في جواب سابق لي - [01:33:24](#)

هلا سؤال بعض العلماء يذكر آآ انه آآ من مدارس آآ اصول فقه مدرسة حديثة. يعني تخلو الأمور تاع علم الكلام والمنطق نعم هو هو كتاب القواطع من كتب اهل السنة والجماعة ومن كتب اهل الحديث. هو من كتب اهل الحديث وآآ - [01:33:49](#)

اه بصنفه السمعاني ابو المظفر. رحمة الله عليه من علماء اهل السنة والجماعة ومن علماء اه مدرسة السلف وهو الكتاب جيد لكن انا لا انصح بمطالعته للطالب في هذه في هذه آآ في مرحلة التحصيل الاولى انما يقرأه في المرحلة الثالثة بعد ان يتأهل تأهلا - [01:34:19](#)

جيدا هذا الكتاب من الكتب الجيدة لكنه في في الخلاف العالى للمسائل الاصولية لانه بنى على المناظرات التي كانت بين المعتزلة وبين الشافعية وبين الحنفية ونحو ذلك. فالكتاب كتاب مبارك وهو من كتب اهل الحديث ولا غبار عليه - [01:34:51](#)

جزاكم الله خيرا عندي سؤال اخر فيما يتعلق النية يعني يعني لو مثلا الانسان يطلب العلم لأجل من اجل يعني شهادة هاكا. شهادة ولا الوظيفة يعني يعني تكون النية تاعو يعني لنا - [01:35:16](#)

يعني تكون ناقصة النية تاعو هاكا ولا لا يجوز له ان يطلب العلم للشهادة ابتداء. انما يطلب العلم لوجه الله تعالى وللخلاص له ثم يجعل النية الشهادة مرتبة ثانية يعني ليست مرتبة مقدمة - [01:35:42](#)

لا حرج ان ان يدرس للحصول على شهادة لا لا تكون هذه غايتها من هذا العلم. ولا تكون هي مقصد الرئيس الغاية الرئيسة وال الاولى

والنقدمة هي آآ ابتغاء وجه الله تعالى ولرفع الجهل عن نفسه ولتعليم الناس - [01:36:11](#)

فإن يرضي الله عنه وإن آآ آآ يشارك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم بعد ذلك تأتي نية الوظيفة ونية الشهادة وغيرها من النوايا
أه التي لا غبار عليها - [01:36:33](#)

بارك الله فيك تفضل يا أخي الكريم شيخنا تفضل. تفضل أود أن أسألك سؤالاً آخر لو ذكر. فهمتو تفضل أه حفظكم الله ذكرتم أه ايضا في الضابط أو الضرورة أو الشرط الثالث آآ انه ينبغي مطالعة مختصر في عقيدة أهل السنة - [01:36:49](#)

من حديث أهل السنة والجماعة أهل الحديث وبدأت بالطحاوية ثم ثنيتم حفظكم الله بالواسطي يعني الأمر أه اذا متكرر لدينا او ربما عند كثير من طلبة العلم انه يبدأ بالمختصرات ثم يترقى - [01:37:36](#)

المرء فيما هو اكثـر من ذلك حيث يحصل الأصل وزيادة مثلاً كان يبدأ بالاصول ثلاثة ثم القواعد الاربعة ثم آآ يدلـج الى الى متن كتاب التوحيد ثم الواسطي الطحاوية ترتيبكم اشكال عليها لما قلتموه على اسباب التقىدي ام - [01:37:51](#)

آآ لا ان انا لم اذكر هذا لانه تحصيله حاصل. يعني الاصول الثلاثة وكشف الشبهات هذه اغلـب الطلاب آآ حفظها وعرفها وفهمها آآ لكن عند مدارسة مسائل الطحاوية تجد آآ يضيع كثيرا. عند مدارسة مسائل الواسطيـة تجـدـهـ يـضـيـعـ كـثـيرـاـ.ـ لـاـنـهـ آآ - [01:38:12](#)

اه لا تدور على الذهن كثيرا مثل اه مسائل الاصول الثلاثة وكشف الشبهات اه ادب المشي الى الصلاة ونحو ذلك يشتغل بها دائمـاـ.ـ اـماـ مـسـائـلـ الطـحـاوـيـةـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ مـخـلـوقـتـانـ اـهـ رـؤـيـةـ اللـهـ كـذـاـ اـهـ تـجـدـهـ اـهـ اوـ صـفـاتـ اللـهـ تـعـالـىـ - [01:38:42](#)

تجـدـهـ لاـ يـضـبـطـ هـذـهـ فـلـهـذاـ اـنـاـ بـدـأـتـ بـهـاـ لـاـنـهـ مـاـ يـضـيـعـ كـثـيرـاـ عـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ اـمـ يـبـدـأـ مـنـ اـوـلـ السـلـمـ اـلـاـصـولـ الـثـلـاثـةـ وـكـشـفـ الشـبـهـاتـ وـنـوـاقـصـ الـاسـلـامـ هـذـيـ كـلـهـ كـتـبـ قـيـمـةـ - [01:39:07](#)

حمـيـدةـ وـجـيـدةـ وـلـاـ غـبـارـ عـلـيـهـ لـكـنـ اـهـ هـيـ مـنـ آـآـ مـسـلـمـاتـ عـنـدـ كـثـيرـ مـنـ لـكـنـ نـقـولـ المـتـونـ التـيـ لـاـ عـلـاقـةـ بـالـاـصـولـ التـيـ لـهـاـ عـلـاقـةـ بـالـاـصـولـ مـثـلـ الطـحـاوـيـةـ مـثـلـ الـوـاسـطـيـةـ مـثـلـ كـتـبـ الـايـمانـ لـابـنـ تـيمـيـةـ - [01:39:27](#)

وـنـوـحـوـهـاـ مـنـ الـكـتـبـ التـيـ هـيـ عـلـىـ منـهـجـ اـهـ حـدـيـثـ تـفـضـلـواـ يـاـ اـخـوـانـ اـهـ شـيـخـنـاـ فـيـ ماـ يـخـصـ اـهـ الشـيـخـ عـلـامـ عـبـدـ الـكـرـيمـ النـمـلـةـ.ـ اـهـ نـعـمـ.ـ اـهـ رـحـمـ اللـهـ هـلـ لـهـ كـتـبـ تـنـاسـبـ يـعـنـيـ الـمـبـدـئـيـنـ هـكـذـاـ - [01:39:52](#)

مـثـلـ كـتـبـ فـقـهـ اـصـولـ اـصـولـ فـقـهـ لـلـاـ لـهـ كـتـبـ اـهـ مـسـائـلـ اـصـولـ فـقـهـ عـلـىـ المـذـهـبـ الرـاجـحـ.ـ وـهـذـاـ كـتـبـ اـهـ كـتـبـ قـيـمـ وـانـ كـانـ هـنـاكـ بـعـضـ الـاـسـتـدـرـاـكـاتـ الـيـسـيـرـةـ لـكـنـ هـوـ مـنـ الـكـتـبـ اـهـ وـاـنـاـ لـاـ اـنـصـحـ بـقـرـاءـهـ هـذـاـ كـتـبـ فـيـ المـرـحـلـةـ الـاـوـلـىـ.ـ اـهـ - [01:40:28](#)

اه وـاـنـاـ اـهـ المـرـحـلـةـ التـاـنـيـةـ لـاـنـهـمـ كـتـبـ تـقـيـلـ نـوـعـاـ مـاـ.ـ يـقـرـأـهـ فـيـ المـرـحـلـةـ التـاـلـيـةـ يـعـنـيـ بـعـدـ اـنـ يـتـقـوـيـ فـيـ المـرـحـلـةـ الـاـوـلـىـ وـالـتـاـنـيـةـ يـقـرـأـهـ كـتـبـ نـافـعـ جـداـ.ـ الـمـسـائـلـ اـصـولـ فـقـهـ عـلـىـ المـذـهـبـ الرـاجـحـ - [01:40:55](#)

وـلـاـ يـخـلـوـ مـنـ اـسـتـدـرـاـكـاتـ فـيـ بـعـضـ الـمـوـاضـعـ آـآـ لـكـنـ الـكـتـبـ فـيـ جـمـلـتـهـ كـتـبـ قـيـمـ وـجـدـيـرـ فـيـ اـهـ المـطـالـعـةـ اـهـ الـاـفـادـةـ مـنـهـ تـفـضـلـواـ يـاـ اـخـوـانـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ وـبـرـكـاتـهـ - [01:41:14](#)

السلام وـرـحـمـةـ اللـهـ شـيـخـنـاـ الفـاضـلـ حـفـظـكـ اللـهـ وـرـعـاكـ وـنـفـعـنـاـ بـمـاـ سـمـعـنـاـ مـنـكـ لـدـيـ سـؤـالـ وـرـدـ فـيـ مـعـرـضـ حـدـيـثـكـمـ هوـ مـصـطـلـحـ منـ مـصـطـلـحـاتـهـ يـعـنـيـ الـمـنـطـقـ وـهـوـ الـفـكـرـةـ كـلـ جـهـةـ اـرـيدـ تـوـضـيـحـاـ لـهـادـ المـصـلـحـ - [01:41:42](#)

السؤال الثاني شـيـخيـ الفـاضـلـ ماـ وجـهـواـ عـلـاقـةـ الـعـقـيـدـةـ الـطـحـاوـيـةـ وـالـوـاسـطـيـةـ وـالـكـتـبـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـعـقـيـدـةـ بـأـصـولـ الـفـقـهـ آـآـ كـنـاـ نـرـيدـ اـنـ آـآـ الاخـوةـ يـطـرـحـونـ الـمـسـائـلـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـتـأـسـيـسـ اـهـ لـأـنـهـ هـيـ الـتـيـ يـحـصـلـ فـيـهـاـ الـخـلـافـ بـيـنـ - [01:42:05](#)

بيـنـ كـثـيرـاـ مـنـ الـطـلـبـةـ يـعـنـيـ بـالـنـسـبـةـ اـنـفـكـاـكـ الـجـهـةـ نـعـمـ هـذـهـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـمـهـمـةـ يـعـنـيـ الـفـعـلـ اـهـ لـلـحـكـمـ مـثـلـاـ تـنـتـازـعـهـ جـهـتـانـ وـفـيـ كـلـ جـهـةـ تـخـلـفـ عـنـ الـاـخـرـيـ مـثـلـاـ تـجـدـ الـمـسـائـلـ يـتـنـازـعـهـ حـكـمـ بـالـتـحرـيمـ - [01:42:40](#)

وـحـكـمـ بـالـبـاحـةـ مـثـلـ اـهـ مـنـ صـلـىـ فـيـ اـرـضـ مـغـصـوبـةـ مـنـ صـلـىـ فـيـ اـرـضـ آـآـ مـغـصـوبـةـ هـنـاـ الـجـهـةـ مـنـفـكـةـ الـجـهـةـ مـنـفـكـةـ يـعـنـيـ اـنـهـ تـنـجـازـبـهـ اـكـثـرـ مـنـ جـهـةـ لـهـ حـكـمـ يـمـيلـ لـلـتـحرـيمـ وـلـهـ حـكـمـ يـمـيلـ اـلـىـ - [01:43:08](#)

فـيـ باـحةـ فـحـرـكـاتـ الـمـصـلـيـ هـنـاـ قـالـواـ حـرـكـاتـ حـرـكـاتـ غـصـبـ يـعـنـيـ وـهـوـ يـصـلـيـ هـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـارـضـ حـرـكـاتـ غـصـبـ الـصـلـاـةـ مـأـمـورـ بـهـ وـاجـبـةـ الـصـلـاـةـ مـأـمـورـ بـهـ وـاجـبـةـ اـهـ وـالـغـصـبـ مـنـهـيـ عـنـهـ.ـ فـهـنـاـ الـجـهـةـ مـنـفـكـةـ اـهـ ذـكـرـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ - [01:43:31](#)

ابن قدامة رحمة الله تعالى في روضة الناظر لمن اراد ان يكرر المسألة اه هذه تسمى طريقة من طرق الجمع اللي الافعال المتنازع فيها عند الاصوليين يعني في الافعى - [01:44:07](#)

في الافعال للدلالة المتعارضة وآآ هي آآ مصطلح منطقي اصولي في نفس الوقت. يرد كثيرا عند القرافي وابن قدامة والشنقيطي في المذكورة كثيرا ما يذكرون انفكاك الجهة وهو مصطلح كلامي ابتداء. نعم - [01:44:29](#) [01:44:53](#)

والسؤال الآخر ما هو يا اخي الكريم اخي الفاضل ما وجه علاقتي كتب العقيدة كالطحاوية والايمان للشيخ نعم. ما واجب علاقتها باصول الفقه ان الفقه ان الطالب آآ يترقى من خالله الى ضبط مذهب اهل السنة - [01:45:19](#) [01:45:49](#) جماعة ومعرفة المسائل المتفق عليها مثل اه اثبات الاسماء والصفات ومثل ان القرآن كلام الله غير مخلوق يضبط هذه القواعد الكلية حتى اذا جاء الى مسائل اصول الفقه ستتجدد ان بعض الكتب الاصولية يقولون ان صفات الله من المتشابه وليس من المحكم.

فيجوز تأويلاها ويجوز كذا - [01:45:49](#) فيؤولون ويحرفون ويضعون الحجج لعدم اثبات الصفات لكن ان كان مؤسسا تأسيسا قويا فانه يأمن من هذه الزلات. وكذلك فيما يتعلق بكلام الله الذين قالوا مثلا بالكلام النفسي وقالوا هؤلاء لم يدرسوا مذهب اهل السنة والجماعة. هؤلاء درسوا مذهب اهل الكلام

ومذهب المناطق وكانت بضاعتهم في العقيدة بضاعة ضعيفة نسأل الله العافية شيخنا الكريم وجزاكم عنا احسن الجزاء ان شاء الله تفضلوا يا اخوان الذي عنده سؤال قبل ان نختتم اعندك يا ابا عمر اخوة يسألون؟ اه شيخ سؤال يعني - [01:46:12](#) فيما يخص اه الحفظ يعني طالب العلم لما يأتي الى حفظ مثلا عدة تعاريف بالفاظ متباعدة. يعني ما اي اي تعريف يختار باش يحفظو يعني. في في تعاريف - [01:46:40](#)

مثل ماذا مثلا تعريف مثلا الأمر ولا النهي ولا يعني يجب تعاريف نعم نعم صحيح يجد مجموعة من تعاريف اه وهذه اه من الامور المستساغة في علم الاصول اه تجد ان المعنى اه المعاني قريبة من بعضها. لكنهم يختلفون في - [01:47:08](#) وهذا لا يظهر هذا هذا لا يظهر. اه قل ان تجد تعريفا واحدا اتفق عليه العلماء في النادر فهذا لا يضر هذا لانه لا مشاحة في الاصطلاح. لا مشاحة في الاصطلاح ولا ظرر من ذلك ان شاء الله - [01:47:40](#)

احسن الله اليك باقي سؤال او نختتم معاشر الاحبة يا ابا عمر ايه الاخوة يا شيخ باقي سؤال؟ اذا عندكم انتهت الاسئلة يا هذا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - [01:48:00](#) وعلى الله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيك يا شيخ جعل الله في ميزان حسناتك - [01:48:39](#)